[14] أنت الامام الذى نرجو بطاعته * يوم النجاة من الرحمن غفرانا أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا * جزاك ربك عنا فيه إحسانا فليس معذرة في فعل فاحشة * قد كنت راكبها فسقا وعصيانا لا لا ولا قابلا ناهيه أوقعه * فيها عبدت إذا يا قوم شيطانا ولا أحب ولا شاء الفسوق ولا * قتل الولي له ظلما وعدوانا أنى يحب وقد صحت عزيمته ؟ * ذو العرش أعلن ذاك ا إعلانا لم يذكر محمد بن عمر الحافظ في آخر هذا الحديث من الشعر إلا بيتين من أوله.

(1) " ص 79 " يد: زاد ابن عباس في حديثه: فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين القضاء والقدر اللذان ساقانا ؟ وما هبطنا واديا وما علونا تلعة إلا بهما ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: الامر من ا والحكم، ثم تلا هذه الآية: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ". " ص 390 " بيان: التلعة: ما ارتفع من الارض. قوله: عند ا أحتسب عنائي أي لما لم نكن مستحقين للاجر لكوننا مجبورين فأحتسب أجر مشقتي عند ا لعله يثيبني بلطفه، ويحتمل أن يكون استفهاما على سبيل الانكار، وقال الجزري: الاحتسباب من الحسب كالاعتداد من العد، وإنما قيل لمن ينوي بعمله وجه ا: احتسبه لان له حينئذ أن يعتد عمله، والاحتساب في الاعمال الصالحات، وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الاجر، وتحصيله بالتسليم والصبر، أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها. انتهى. قوله عليه السلام: ولكان المذنب أولى بالاحسان أقول: لانه حمله على ما هو قبيح عقلا وشرعا، وصيره بذلك محلا للائمة الناس، فهو أولى بالاحسان لتدارك ذلك وأيضا لما حمل المحسن على ما هو حسن عقلا وشرعا وصار بذلك موردا لمدح الناس

_____ (1) كالكليني في الكافي إلا أنه قال: أوضحت من أمرنا ما كان ملتبسا * جزاك ربك بالاحسان إحسانا.

_____